Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحجة الله البالغة، وآيته المعجـزة الخالدة، ويوازن بين هدايته وما عليه المسلمون في هذا العصر من الضعف والعـجز، وقد أعرض أكثرهم عنها، ومـا كان عليه سلفهم من السيادة والعزة إذ كانوا معتصمين بحـبلها، بما يثبت أنها هي السبيل لسعادة الدنيا والدين مراعى فيه السهولة في التعبير، مجتنبا كثرة مزج الكلام باصطلاحات العلوم والفنون، بحيث تهـتدي به العامة وهو منـتهى طلبة الخاصـة وهذه هي الطريقة التي توخاها في دروسه في الأزهر حكيم الإسلام الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده.

(الأجزاء من ١ ـ ١٣) تأليف السيد محمد رشيد رضا ـ منشئ مجلة المنار.

وهذا العنوان المطول يعطي فكرة صادقة عن تفسير المنـار، كما تميز تفسير المنار ـ أيضاً ـ بفهرس أبجدي ييسر للباحث الوصـول إلى هدفه ويرشد إلى عقلية مرتبة في التأليف والتـفسيـر جعلت من تفسـير المنار موسـوعة إسلامـية في الفقـه والأصول والتشريع والسياسة الشرعية، والتاريخ، وغير ذلك من العلوم الإسلامية.

١٠ ـ منهج الإمام محمد عبده في تفسير القرآن

ظل القرآن الكريم على مـر القرون مصـدر الهداية وطريق الإصلاح، لقـد جمع العرب بعـد تفرق، ووحدهم بعد شـتات، وأعطاهم مفـاتيح الأرض، فأداروها في أقفالها، ففتحوا المشارق والمغارب وكانوا خير أمة أخرجت للناس.

ومرت الأمة الإسلامية بفترات من التـخلف والركود، هجر فيها القرآن، وتركت تعاليمه، فـتغيرت حال الأمة من عز إلى ذل، ومن نصر إلى هزيمة، مـصداقاً لقوله سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (الرعد: ١١).

وقد ظهر الإمام محمـد عبده في فجر النهضة الحديثة، فاتخـذ من تفسير القرآن الكريم منبراً لتوجيه الأمة، وتربية أبنـائها وبث روح الإيمان في قلوبها، وكان تفسيره فتحاً جديداً وطريقة رائدة تأثر بها كثير من أئمة الإصلاح والتوجيه، وأساتذة التفسير والتشريع في العصر الحديث.